



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)
**JTUH**  
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
 Journal of Tikrit University for Humanities
**Barq Ali Abdullah Hamdi**

Tikrit University

**Omar Kazim Ali**

Tikrit University

\* Corresponding author: E-mail :

**BA231512ped@st.tu.edu.iq**

.٧٧٣.٠.٨٢٢.٣

**Keywords:**

Psychological torture  
 university students  
 measure  
 volume

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 1 Mar 2025  
 Received in revised form 25 Mar 2025  
 Accepted 2 Mar 2025  
 Final Proofreading 29 Dec 2025  
 Available online 30 Dec 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## Psychological Torture among University Students

### A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of psychological resilience among university students, the statistically significant differences in psychological resilience among university students according to the gender variable (males, females), and the significance of the statistically significant differences in the psychological resilience variable among university students according to the specialization variable (scientific-humanities)

The research sample consisted of 380 male and female students. A psychological resilience scale was constructed, consisting of 35 items. The researcher reached the following results: The students in the research sample are characterized by a high level of psychological resilience, and there is no difference in the psychological resilience scale according to the gender variable (males-females). Students majoring in the humanities are characterized by a higher level of psychological resilience than students majoring in the scientific specialization .

The students in the research sample were characterized by a high level of psychological resilience and the significance of the statistically significant differences in the psychological resilience variable among university students.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.12.1.2025.16>

### الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة

حمدي بارق علي عبدالله / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

عمر كاظم علي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

### الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة، بالإضافة الى التعرف

على الفروق ذات الدلالة الإحصائية للجلد النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، وكذلك التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي- إنساني).

أما بالنسبة لمجتمع البحث تم استخراج عينة البحث المتكونة من (٣٨٠) طالباً وطالبة، كما قام الباحث ببناء مقياس الجلد النفسي، والذي يتكون من (٣٥)، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الوسط الفرض، الاختبار التائي، معامل ارتباط سبيرمان، بالإضافة الى التحقق من صدق المقياس وثباته وتمييز فقراته بالشكل الذي يجعله مناسباً للتطبيق العلمي، وباستخدام الحقيبة الإحصائية في معالجة البيانات (SPSS)، توصل الباحث إلى النتائج التالية :- يتميز طلبة عينة البحث بمستوى عال من الجلد النفسي، ولا يوجد فرق في مقياس الجلد النفسي حسب متغير الجنس (ذكور- إناث)، يتميز طلبة التخصص الانساني بمستوى اعلى التخصص العلمي في مقياس الجلد النفسي.

الكلمات المفتاحية : الجلد النفسي : طلبة الجامعة، مقياس، مستوى

## الفصل الاول

### أولاً: مشكلة البحث

يلعب الجلد النفسي دوراً مهماً في تحسين قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات من خلال تعزيز اللطف مع الذات والتفهم الشخصي. ومع ذلك، يلاحظ أن بعض الطلاب يفتقرون إلى مهارات الجلد النفسي، مما يؤدي إلى زيادة مستويات التوتر والقلق، وتأثير سلبي على أدائهم الأكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية. وغياب الجلد النفسي يجعل الطلاب أكثر عرضة لتطوير مشكلات نفسية مثل القلق، الاكتئاب والإرهاق النفسي، مما يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي وحياتهم الشخصية. ومن هنا تنبع الحاجة لفهم مستوى الجلد النفسي لدى طلاب الجامعة وأثره على قدرتهم على مواجهة هذه التحديات. ويعد الجلد النفسي مفهوماً نفسياً يعكس قدرة الفرد على التعامل مع نفسه بلطف وتفهم، خاصة في أوقات الفشل أو الضغوط النفسية.

يتعرض طلبة الجامعة كغيرهم من شباب المجتمع الآخرين إلى ضغوط عديدة تعود إلى طبيعة المرحلة العمرية والدراسية والخبرات الشخصية والظروف القاسية التي يمر بها المجتمع، والتي تنعكس آثارها سلباً على صحتهم الجسمية والنفسية وعلى حياتهم الاجتماعية بشكل عام، وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي بشكل خاص ويعتبر الجلد النفسي عاملاً مهماً في تعزيز الصحة النفسية حيث يساعد الطلاب على التعامل مع هذه الضغوط بطريقة صحية. ( العبادي : ١٩٩٥، ص٩)

وفي ظل هذه الضغوط، يلعب الجلد النفسي دورًا مهمًا في تحسين قدرة الطلاب على التعامل مع التحديات من خلال تعزيز اللطف مع الذات والتفهم الشخصي . ومع ذلك، يلاحظ أن بعض الطلاب يفكرون إلى مهارات الجلد النفسي، مما يؤدي إلى زيادة مستويات التوتر والقلق، وتأثير سلبي على أدائهم الأكاديمي وعلاقاتهم الاجتماعية. وغياب الجلد النفسي يجعل الطلاب أكثر عرضة لتطوير مشكلات نفسية مثل القلق، الاكتئاب والإرهاق النفسي، مما يؤثر سلبيًا على أدائهم الأكاديمي وحياتهم الشخصية. ومن هنا تتبع الحاجة لفهم مستوى الجلد النفسي لدى طلاب الجامعة وأثره على قدرتهم على مواجهة هذه التحديات .ويعد الجلد النفسي مفهومًا نفسيًا يعكس قدرة الفرد على التعامل مع نفسه بلطف وتفهم، خاصة في أوقات الفشل أو الضغوط النفسية.

### ثانيًا: أهمية البحث:

إن الاهتمام بدراسة الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة، اهتمام بالمجتمع بأسره لأنهم سيقودون المجتمع في المستقبل القريب وأن إغفال طاقاتهم أو تجاهلها، فإما أن تتحول إلى طاقات منتجة ومبدعة أو تتحول إلى طاقات تدميرية، تدمر ذاتها ومجتمعها في آن واحد ، إذ لم تجد لها مخرجاً مناسباً بعيداً عن كثير من الأمراض والاضطرابات السلوكية التي تفتك بها. وتكمن أهمية الجلد النفسي في دوره المحوري في تمكين الإنسان من التعامل مع الضغوط والصعوبات التي يواجهها في مختلف جوانب الحياة. الجلد النفسي يشير إلى القدرة على التكيف مع التحديات الصمود في وجه الأزمات والأشخاص الذين يتمتعون بجلد نفسي قوي أقل عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب. كما أن الضغط النفسي المزمن يؤثر على صحة الجسد، بينما يقلل الجلد النفسي من هذا التأثير السلبي. ويساعد الجلد النفسي الطلاب على تطوير مرونة عاطفية، مما يمكنهم من التعلم من الأخطاء وتجاوز الفشل بدلاً من الاستسلام له. كما يعزز من قدرتهم على التركيز واتخاذ القرارات الصائبة تحت الضغط، مما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الأكاديمي. ( كنعان والمجيدل:١٩٩٩: ٨٦)

وكذلك يعد الجلد النفسي من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح الطلاب وتطورهم، حيث يشير إلى القدرة على تحمل الضغوط النفسية، والتعامل مع التحديات المختلفة بثبات وقوة داخلية. عندما يمتلك الطالب جلدًا نفسيًا قويًا، فإنه يكون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية والاجتماعية، مثل الامتحانات أو التفاعل مع الزملاء والمعلمين، دون أن يؤثر ذلك سلبيًا على صحته النفسية أو ثقته بنفسه.

بالإضافة إلى ذلك، يسهم الجلد النفسي في تحسين العلاقات الاجتماعية للطلاب، حيث يجعلهم أكثر تقبلًا للآراء المختلفة وأقل تأثرًا بالمواقف السلبية، مما يعزز قدرتهم على التعاون والعمل الجماعي.

الإرشاد المختلفة ، ويمكن القول ان المشكلات النفسية وصعوبات التكيف هما نتاج قلة فاعلية الأسلوب الذي يستخدمه الفرد في المشكلات (حمدي :١٩٩٨ : ٩١) ، إذ تظهر في حياة الأفراد مشكلات

**ثالثاً: اهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:-

- ١- مستوى الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للجلد النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
- ٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للجلد النفسي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني).

**رابعاً : حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

- ١-الحدود الموضوعية: المتمثلة بدراسة الجلد النفسي
- ٢-الحدود البشرية: طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين (ذكور-إناث) ومن كلا التخصصين (علمي -أدبي) .
- ٣-الحدود المكانية: الكليات العلمية والإنسانية الدراسة الصباحية التابعة لجامعة كركوك.
- ٤ - الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

**الجلد النفسي Psychological skin عرفه كل من :-**

▪ **تعريف ويرنر ( Werner 1993 ):**

هو يصف تكيفاً ناجحاً بعد التعرض لعوامل خطورة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية أو أحداث الحياة الضاغطة، وتتطوي على توقع قابلية تأثر ضئيلة لعوامل الضغط اللاحقة.

▪ **أبو حلاوة (٢٠١٣):**

هو عملية دينامية تمكن الأفراد من اظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصبية ،أو صادمة ،او مأساوية ،أو تهديد أو حتى مواقف صادمة .(أبو حلاوة، ٢٠١٣، ص١٥

▪ **الأحمدي (٢٠١٥):** هو الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الانسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغيير أو الأخذ بأيسر الحلول.(لعمش سومية:٢٠١٥: ١٧)

▪ **التعريف النظري:-**

هو القدرة على مواجهة الضغوط والصدمات المفاجئة التي قد تعترض الإنسان في حياته، والعمل على تجاوزها واستعادة التوازن مرة أخرى.

▪ **ويعرف الجلد النفسي إجرائياً: -**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس المعد من قبل الباحث .

## الفصل الثاني

### خلفية نظرية ودراسات سابقة.

#### المبحث الأول: الجلد النفسي:-

كلمة (Resilience) كلمة مشتقة من أصل لاتيني (Résilencia) تعني في الإنجليزية امتصاص الضغوط ومن ثم العودة إلى الوضع السابق (حجازي، ٢٠١٢، ص ٢٢٤)

وهذا المصطلح أتى من فيزياء الميكانيك من أجل تقويم المواد التي تتلقى صدمات حادة وقدرتها على امتصاص الطاقة الحركية بدون أن تقطع، وهو بذلك يعني صفة التكيف والقدرة على العودة إلى الحالة الأولى بعد تلقي الصدمة أو الضغط المتواصل عليها، مستعمل في ميادين متعددة، كالإعلام الآلي، علم الاجتماع، علم النفس، (Anaut,2003,p10)

لقد كان أول استخدام المصطلح الجلد (La resilience) في علم فيزياء المعادن وهذا لوصف قدرة المعادن على تحمل الصدمة والضغط المتواصل ثم عودتها إلى حالتها الأصلية، وأول استخدام لهذا المصطلح كان في مجال الطب و علم النفس في الولايات المتحدة من طرف جارمزي (N.Garmezy) سنة (١٩٨٤) فعرّفها على أنها : " إحدى مظاهر المهارات التي يتم تطويرها عند الأطفال على الرغم من تعرضهم لأحداث مجهدة". وبالرغم من هذا فإن هذا المصطلح كان له صيتاً أكثر في فرنسا من أي مكان آخر، إلا أنه وفقاً للمحلل " Simone Korff - Sauss " فإن "فرويد" قد كان له الفضل الأول في ظهور الملامح الأولى من خلال آليات الدفاع في التحليل النفسي، لكن باستعمال مصطلحات جديدة كالتسامي. ( Enza Morale, 2007,p 04 )

وحسب لوثر "Luther" الجلد هو عملية ديناميكية لاستراتيجيات مواجهة فعالة وإيجابية في مواجهة العداء الشديد أو حالات الكرب، أما في اتجاه آخر يرى كل من "واقنلدا ويونغ" "Wagnild-Young" أن الجلد خاصية فردية او واحدة من الفروقات الفردية ،او خاصية أو كفاءة "للنجاح في المواجهة مع التغيرات

والمحن اما ريتشاردسون "Richardson" فيعتبر أنه عمليات المواجهة تجاه احداث الحياة اليومية والكفاح في مواجهة الاحداث المكربة. (Resnick & thers,2011,p 4)

بينما يرى كورنر و دايفسون أن الجلد النفسي يجسد الصفات الشخصية التي تمكن الشخص من الازدهار في مواجهة الشدائد، ويعد الجلد من وجهة نظرهم أنه خاصية متعددة الابعاد تختلف باختلاف السياق والوقت والعمر ، والجنس ، والأصل الثقافي، وكذلك داخل الفرد الخاضع لظروف الحياة المختلفة .

و يذكر توجادا و فريدركسون أن الجلد النفسي يتسم بالقدرة على استعادة التوازن من التجارب الانفعالية السلبية، وذلك من خلال التكيف المرن مع المتطلبات المتغيرة للتجارب المجهدة. ( آية محمد عبد اللطيف عبد الرزاق: ٢٠١٩ ، ص ٣٥١ )

ويرى الباحث من خلال هذه التعريفات يمكن أن نستنتج أن الجلد النفسي هو خاصية شاملة يمكن أن تشمل الأفراد والأسر وحتى المجتمعات، فهو غير محصور في فئة معينة ولا مجتمع بعينه بل هو خاصية في الأفراد والمجتمعات وفي كل مكان وزمان، وأنه عملية ديناميكية تشمل الأفراد والمجتمعات، حيث تعكس القدرة على التكيف الإيجابي مع الشدائد والصدمات والضغوط المستمرة. وهو ليس مجرد سمة فردية، بل نظام متكامل يتأثر بعوامل متعددة مثل الخبرات الحياتية، والدعم الاجتماعي، والقدرة على إعادة التقييم المعرفي. فالجلد النفسي يسهم في تعزيز التوازن النفسي والتجدد، مما يمكن الأفراد من مواجهة التحديات بمرونة واستمرار الحياة بفاعلية وإيجابية.

#### ❖ النظريات المفسرة للجلد النفسي:-

##### ١- التعلق والجلد

من بين أهم النظريات التي ساهمت في إثراء الجانب النظري المفهوم الجلد من حيث شرحها لكيفية اكتساب الفرد للموارد الداخلية واستعداد الموارد الخارجية في تسهيل أخذ اتجاه الجلد وتحديد سيرورته، حيث ارتكزت نظرية التعلق على دراسة طريقة تكوين العلاقات الأولى للفرد، إذ تعتبر المرحلة الأولية في حياة الفرد مرحلة النمائية وهي قاعدة جيدة للإحساس بالأمان وما ينتج عنه تطور جيد للنمو الوظيفي والمعرفي. لا يمكننا التحدث عن نظرية التعلق دون التطرق إلى أعمال بولبي ( Bowlby ) والذي يعد من الأوائل الذين أسسوا لهذه المقاربة وفي تقرير له أكد أنه لتكوين طفل نحتاج لنسج رابط آمن مع راشد. ( Cyrulink boris,2006.p.6)

ويعتبر بولبي(Bowlby ) مختلف علاقات التعلق خلال مرحلة النمو غير مستقلة عن بعضها، والكثير من الدراسات التي كانت لكل من كوهن و براترتون "Bretherthon" و "Cohn وكذا جورج George

(1989)، أكدت فرضية الانتقال المباشر لنوعية التعلق من الابن إلى الأب، ووصلت بعض الدراسات الأخرى لكل من " (1987) Armsden " Greenberg وكذا (1994) Grittenden " إلى حد الربط بين نوعية علاقة التعلق الأولى، والكيفية التي يسلك بها الأفراد فيما بعد وهذا في علاقاتهم الاجتماعية وحتى مع أزواجهم. (كربوش ،بوسنة عبد الوافي :٢٠١٠، ص ٣١)

كما يشير كل من بولبي وسبيتز ( Bowlby و) ( Sptiz من خلال دراستهما للحرمان الأمومي المبكر أن روابط التعلق الأولى التي يختبرها الطفل الصغير تكون أساس الروابط العاطفية اللاحقة كما أشار الباحثين إلى أن نماذج التعلق الأولى لها انعكاسات في النمو اللاحق للأشخاص و هيكله الجلد عندهم. حيث إن العلاقة المتينة أم – طفل ضرورة أولية لنمو الجلد، كما تنتج السنوات الثلاث الأولى نوعا محددًا من التعلق انطلاقًا من تفاعلات الأولياء أو الذين يعطون الرعاية وتؤثر على الإمكانيات التطورية اللاحقة للسيرورة الجلد، ولقد قام " Ainsworth بوضع تصنيف للتعلق متكون من أربع أنواع:

- التعلق الآمن أو الأكيد.
- التعلق غير الآمن أو المتجنب.
- التعلق الغير الآمن أو المتجاذب.
- التعلق غير الآمن أو غير منظم.

كما أظهرت أعمال وأبحاث فونجي ( Fonagy,2001 أن الجلد مرتبط بالتعلق من النوع الآمن أو الأكيد. وهناك دراسات أخرى تضع أهمية التعلق في مستويات مختلفة في ظهور الجلد لدى الأفراد، والأبحاث الحالية حول التعلق بينت أن العمل على روابط التعلق مرتبطة في المركز الأول بالأم أو بديلها، والأب أو بديله، لكن علماء آخرون أبرزوا أن التعلق ينسج بالعديد من الأوجه الثابتة لمحيط الطفل بدءًا من الوالدين إلى الأقارب من العائلة، حتى الأفراد الخارجين عن العائلة، فالأعمال الحالية عن التعلق الذي وسع مجال حقل أبحاثه مبتعدًا عن الثنائية أم طفل، ليأخذ بعين الاعتبار ليس فقط الأب ولكن أيضاً استثمارات علائقية أخرى، والتي تحاول استكشاف الروابط مع النمو التكويني، نفتح آفاقًا مهمة قابلة لإثراء وإكمال القواعد النظرية لنموذج الجلد. (Anaut Marie,2007,p.67-69).

وتكون فترة التعلق أساساً في عملية النمو النفسي عند كل مخلوق بشري، حيث تؤلف نواة القاعدة في تقديره لذاته، ويغتنى هذا الشعور الأول بالقيمة الشخصية التي تعيد البعث لمن يحيطون به ويؤكدون قوى الفرد ومميزاته وأعماله الناجحة (مزري حنان: ٢٠١٧: ٢ )

## ٢-نظرية التحليل النفسي:-

في بدايات التحليل النفسي لم يستعمل مفهوم الجلد النفسي كما هو معروف في وقتنا الحالي مع دراسات كل من فرويد و فيرننتزي ( Vaillant Freud ) ما يعرف بآليات الدفاع و الارصان النفسي في حالة الصدمة. حيث قام ( G.Vaillant,1967) بدراسة طويلة لنمو الفرد توصل إلى أن هناك ارتباط بين نضج ميكانيزمات الدفاع ونجاح النمو لدى الفرد .( استقرار زواجي ، نجاح مهني ، التفاعل الاجتماعي ) كما اسهم في فهم العمل النفسي الداخلي ، وحاول مناقشة خصائصه المؤثرة على قدرة استعمال الدعم ، وقد استخلص من هذا ثلاث مهارات أساسية :

· مهارة استدخال الدعم الاجتماعي الذي تلقاه مؤخراً .

· النضج النفسي الاجتماعي بتقدير الأنا لنسبية الأوضاع .

· الأمل المتعلق بإيجاد الحب مستقبلاً.

فالجلد يرتبط مع عدة مفاهيم للتحليل النفسي التي تحدث عنها فرويد ( Freud ) وخصوصا الخاصة بالصدمة ، ميكانيزمات الدفاع ، وعمل الحداد وغيرها من المفاهيم المستقاة من المدرسة التحليلية حيث يرى بأن الجلد شكل من أشكال المقاومة النفسية لكنها أكثر من هذا، ليس فقط كون الصدمة التي عاني منها أدمجت وتم تجاوزها، ولكن أحدثت آثار ايجابية لم تكن قبلا (ميروح : ٢٠١٠ : ١٢٦).

كما اعتبر سيريلنيك Cyrulnik اعتبر الصراع في الصدمة ليس نفسي داخلي فقط بل يضاف له وسط اجتماعي ، فالحدث الممزق للشخص يمكن أن يقود الفرد لاستخدام دفاعات مثل النفي النكوص ، العدوانية أو الإسقاط فهي يمكن أن تعتبر كتكيفية، وليست كجلد نفسي ، في حين دفاعات التسامي، الغيرية، روح الفكاهة ، العقلنة دفاعات جد مقبولة من قبل العائلة، والثقافة تستقبل الشخص الجريح وتمنحه أماكن عاطفية، أمان للكلام، أماكن للإبداع التي تشكل عوامل ثمينة للجلد. ( ميروح : ٢٠١٠ : ١٢ )

من هنا نستنتج أن نظرية التحليل النفسي في بداية لم تستعمل في معجمها مفهوم الجلد النفسي وبعد ذلك اعتبرته من مفاهيم أساسية و شكل من أشكال المقاومة النفسي

عرض الدراسات السابقة:

أ- الدراسات المتعلقة بمتغير (الجلد النفسي):

▪ دراسة (البنة منال، ٢٠٢٠):

(الجلد لدى المراهقين المقبلين على اجتياز شهادة البكالوريا دراسة ميدانية بثانوية عبيدلي أحمد -حي النصر ورقلة.)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا والكشف على دلالة الفروق الاحصائية في مستوى الجلد النفسي وفقا لمتغيري الجنس) ذكور، اناث والتخصص (ادبي، علمي) لدى عينة من طلبة البكالوريا، وقد بلغت عينة البحث ب ١٣٠ تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من ثانوية عبيدلي أحمد ب حي النصر ورقلة . اعتمدت الطالبة على الحزمة الاحصائية (SPSS) وذلك لاختبار صحة الفرضيات، أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

١. ان مستوى الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا منخفض.
- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى إلى متغير الجنس (الذكور والاناث)، حيث كانت دالة لصالح الاناث.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الجلد النفسي لدى المراهقين المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير التخصص.

▪ دراسة (جار الله سليمان، ٢٠١٤):

(منظور الزمن وعلاقته بالجلد في مواجهة الأحداث الصادمة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور أبعاد منظور الزمن كعامل من عوامل حدوث الجلد لدى عينة من البالغين الذين تعرضوا لأحداث صدمية في المجتمع الجزائري، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأفراد الذين تعرضوا لحوادث مختلفة في ولاية باتنة سواء ظهرت عليهم أعراض الضغوط التالية للصدمة أم لم تظهر، أما الفترة فكانت من ديسمبر (٢٠٠٩) إلى غاية (٢٠١٣). كما أعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي الارتباطي، أما العينة فكانت قصدية اشتملت على ٨٦ فردا تراوحت أعمارهم بين ( ١٨ ) إلى (٦٢) سنة وطبقت عليهم مجموعة من الاختبارات كسلم الجلد لكنور ودافيدسون" ومقياس إجهاد الصدمة المنقح ( IES - R ) وكذا مقياس زامار دو لمنظور الزمن واختبار بعد منظور الزمن. حيث كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية قوية بين منظور الزمن والجلد واجهاد ما بعد الصدمة.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث : اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي لكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات .

ثانياً: مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة كركوك للكليات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وللدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٢١٨٦٥) طالباً وطالبة، بواقع (٩١١٢) طالباً و(١٢٧٥٣) طالبة و(١٠٣٧٠) طالباً وطالبة في الكليات العلمية و(١١٤٩٥) طالبا وطالبة في الكليات الإنسانية .

الجدول (١) مجتمع البحث موزع وفق الجنس والتخصص

ت	التخصص	الكلية	الجنس		المجموع الكلي	مجموع التخصص
			ذكور	إناث		
١	علمي	الزراعة	١٣٤	١٥٨	٢٩٢	مجموع التخصص العلمي
٢		الطب	٦١٢	٨٧٦	١٤٨٨	
٣		التمريض	٥٨٨	٨٧	٦٧٥	
٤		الصيدلة	٢٧٨	٥٨٩	٨٦٧	
٥		طب الأسنان	١٧٩	٣٦٣	٥٤٢	
٦		طب البيطري	٧٧	١٢١	١٩٨	
٧		الهندسة	٤١٥	١٣٩٦	١٨١١	
٨		العلوم	٦١٥	١٠٩٠	١٧٠٥	
٩		علوم الحاسوب	٤٨٨	٤٥٠	٩٣٨	
١٠	الإنساني	التربية للعلوم الصرفة	٦٩٤	١١٦٠	١٨٥٤	١٠٣٧٠
١١		القانون	٨٢٤	٥٧٨	١٤٠٢	مجموع التخصص الانساني
١٢		العلوم السياسية	٢٢٠	١٤٣	٣٦٣	
١٣		الأدارة والأقتصاد	١٠١٢	٧٨٢	١٧٩٤	

	١٦٩٩	١٣٨٣	٣١٦	التربية بنات	١٤
	٤٨٤٧	٢٩٤٢	١٩٠٥	التربية للعلوم الانسانية	١٥
	٧٠٦	٤٤٢	٢٦٤	الآداب	١٦
	٦٨٤	١٩٣	٤٩١	التربية البدنية وعلوم الرياضة	١٧
١١٤٩٥					
٢١٨٦٥	٢١٨٦٥	١٢٧٥٣	٩١١٢	المجموع الكلي	

ثالثاً :- عينة البحث : اشتملت عينة البحث على:-

أ-عينة التحليل الإحصائي: تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقيّة البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة بواقع (٢٠٠) طالب و(٢٠٠) طالبة، من الكليات العلمية تم اختيار كليتي العلوم والصيدلة وواقع (٢٠٠) طالب وطالبة ومن الكليات الإنسانية تم اختيار كليتي القانون والإدارة والاقتصاد والبالغ عددهم (٢٠٠) طالب وطالبة .

أ- عينة البحث التطبيقية: تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، اعتمد الباحث في اختيار عينة البحث التطبيقية على الطريقة المتساوية وذلك على وفق متغيري الجنس التخصص، إذ تم اختيار (٣٨٠) طالباً وطالبة موزعين بالتساوي بين (٤) كليات، كليتين ذات التخصص العلمي والبالغ عددهم (١٩٠) طالباً وطالبة وكليتين ذات التخصص الإنساني والبالغ عدد طلبتها (١٩٠) طالباً وطالبة وبذلك بلغ المجموع الكلي للطلبة (٣٨٠) طالب وطالبة من جامعة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بنسبة مئوية قدرها ١,٧%.

رابعاً : أدوات البحث : لتحقيق أهداف البحث تطلب توافر اداة لقياس الجلد النفسي وفيما يأتي وصف لخطوات إعداد المقاييس:

أولاً: - مقياس الجلد النفسي :

تحقيقاً لأهداف البحث اعد الباحث مقياس الجلد النفسي، بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة مثل دراسة (هبة سامي محمود، ٢٠٠٩) ودراسة (طالب حنان، ٢٠١٤) ومراجعة الأطر النظرية التي تناولت الجلد النفسي، لم يجد الباحثان مقياساً يتناسب مع عينة وأهداف البحث الحالي، لذا كان لا بد للباحث من اعداد مقياس للجلد النفسي، ومن أجل اعداد المقياس، هناك خطوات علمية محددة لأعداد المقاييس النفسية تتناولها الباحثان بالتفصيل.

أ- **تحديد المنطلقات النظرية:** يشير "كرونباخ Cronbach" إلى ضرورة بدء الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند إليها أو تتطرق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء (الكبيسي، ٢٠١٠: ٢٦٣).

ب- **حدد الباحث المنطلقات النظرية لمقياس الجلد النفسي** من خلال اعداد التعريف النظري له والذي يعرف " بأنه القدرة على مواجهة الضغوط والصدمات المفاجئة التي قد تعترض الإنسان في حياته، والعمل على تجاوزها واستعادة التوازن مرة أخرى " .

ج - **تحديد مجالات المقياس:** حدد الباحث اربعة مجالات للمقياس هي: (الكفاءة الذاتية , التحكم في الانفعالات , المشاعر الإيجابية , المساندة الاجتماعية) .

د- **جمع وصياغة الفقرات لكل مجال من مجالات الجلد النفسي بالصيغة الأولية:** لغرض جمع فقرات الجلد النفسي لطلبة الجامعة قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة والإفادة من مقاييس الدراسات وبذلك أصبح المقياس بصورته الأولية مكوناً من (٣٥) فقرة وتم وضع بدائل الاستجابة إذ استخدمت خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تتطبق علي دائماً- تتطبق علي غالباً- تتطبق علي احياناً- لا تتطبق علي - لا تتطبق علي أبداً) .

- **عرض فقرات المقياس على الخبراء:** عرض الباحث فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (٢٠) خبيراً واعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين المحكمين في إبقاء أو حذف أو تعديل الفقرة، وبناءً على ذلك تبين أن الفقرات جميعها صالحة، واستناداً إلى ذلك لم يتم حذف أي فقرة، لكن تم تعديل صياغة بعض فقرات المقياس لتكون صالحة لعينة البحث وقد استخدم الباحثان مربع كاي كوسيلة إحصائية في الصدق، كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢) آراء المحكمين حول صلاحية فقرات مقياس الجلد النفسي بصورته الأولى

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقين		قيمة مربع $X^2$ المحسوبة	قيمة مربع $X^2$ الجدولية
			النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد		
الكفاءة الذاتية	١	١	١٠٠%	٢٠	٠	٠%	٢٠	
	٢, ٤, ٥, ٨	٤	٥%	١	١٩	٩٥%	١٦,٢	
	٣, ٦, ٧, ٩	٤	٠%	٠	١٨	٩٠%	١٢,٨٠	
التحكم الانفعالات	١, ٣, ٤, ٥, ٧	٧	١٠٠%	٢٠	٠	٠%	٢٠	
	٨, ٩	٢	٠%	٠	١٩	٩٥%	١٦,٢	
الإيجابية المتأخر	٢, ٣, ٥, ٦, ٨	٦	١٠٠%	٢٠	٠	٠%	٢٠	
	٩	٣	٩٥%	١٩	١	٥%	١٦,٢	
	١, ٤, ٧	٤	٠%	٠	١٩	٩٥%	١٦,٢	
المساندة الاجتماعية	١, ٢, ٥, ٨	٤	١٠٠%	٢٠	٠	٠%	٢٠	
	٣, ٤, ٦, ٧	٤	٠%	٠	١٩	٩٥%	١٦,٢	

٣,٨٤

- الدراسة الاستطلاعية : لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله فضلا عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس، فقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة (٣٠) ذكورا و (٣٠) إناثا تم اختيارهم عشوائيا من غير عينة التحليل، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وان المتوسط لاستجاباتهم على المقياس كان (٣١) دقيقة.

- تصحيح المقياس : يتكون مقياس الجلد النفسي من (٣٥) فقرة تتوزع هذه الفقرات على أربعة مجالات تقابلها (٥ بدائل) تتمثل بـ (تنطبق علي دائما- تنطبق علي غالبا- تنطبق علي احيانا- لا تنطبق علي - لا

تتطبق علي أبدأ) وتأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي عند التصحيح، وبذلك فإن أعلى درجة يُمكن أن يحصل عليها المستجيب للمقياس (١٧٥) وأقل درجة (٣٥) والمتوسط الفرضي (١٠٥).

- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الجلد النفسي : طبق الباحث المقياس على عينة تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة من كلا الجنسين ومن كلا التخصصين .ولتحقيق ذلك تم الإجراء الآتي:

١- أسلوب المجموعتين الطرفيتين.

لغرض إجراء التحليل بهذا الأسلوب اتبعت الخطوات الآتية: -

أ- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات من افراد العينة في استجاباتهم على مقياس الجلد النفسي.

ب- رتبت درجات استمارات أفراد العينة في استجاباتهم لمقياس الجلد النفسي من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

ج- اعتُمدت نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين .

ولأن عينة التحليل الإحصائي تألفت من (٤٠٠) طالب وطالبة، لذا فقد كان عدد الطلبة في كل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة.

د- استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس، وبعد استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (٣٥) فقرة، اتضح أن جميع فقرات المقياس مميزة ولها قدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، إذ حصلن على قيمة تائية محسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) ما عدا فقرتين تم حذفهما من المقياس وبهذا أصبح عدد فقرات المقياس (٣٣) فقرة بصيغته النهائية، كما موضح في شكل (٣)

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس الجلد النفسي

التمييز	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ت
مميزة	١٢,٢٥	٠,٧٤	٢,٢٤	٠,٩٢	٣,٦٤	٠.١
مميزة	٩,٧٠	٠,٧٩	٢,٢٢	١,١١	٣,٤٩	٠.٢

مميّزة	٧,٠٤	١,١٥	٢,٥٥	١,٠٢	٣,٥٨	.٣
غير مميّزة	٠,٨٥	١,١٤	٣,٣٩	١,٠٩	٣,٥٢	.٤
مميّزة	٦,٨٥	١,٠٨	٢,٤٩	١,٠٦	٣,٤٩	.٥
مميّزة	١٤,٦٦	٠,٩٣	٢,٢٢	٠,٦٦	٣,٨٣	.٦
مميّزة	٧,٣٦	١,٠٢	٢,٤٥	١,٠٠	٣,٤٦	.٧
مميّزة	١٩,٧٨	٠,٧٧	٢,٣٢	٠,٣٧	٣,٩٥	.٨
مميّزة	١٧,٠٦	٠,٧٠	٢,٣١	٠,٦٥	٣,٨٨	.٩
غير مميّزة	٠,٨٦	١,٢١	٣,٣٥	١,٠٠	٣,٤٨	.١٠
مميّزة	١٠,٩٢	١,٠٤	٢,٣٥	٠,٧٥	٣,٧٠	.١١
مميّزة	٢٣,٧٥	٠,٦٦	٢,٢١	٠,٤١	٣,٩٨	.١٢
مميّزة	١٦,٧٥	٠,٧٧	٢,٢٦	٠,٦٦	٣,٨٩	.١٣
مميّزة	٩,٩٣	١,٠٥	٢,٤٠	٠,٨٥	٣,٦٩	.١٤
مميّزة	٨,٣٩	٠,٩٤	٢,٤٠	١,٠٧	٣,٥٥	.١٥
مميّزة	٧,٩٢	١,٠٣	٢,٥٤	٠,٩٧	٣,٦١	.١٦
مميّزة	٥,٩٩	١,٠٨	٢,٥٣	١,٠٨	٣,٤١	.١٧
مميّزة	٢٢,٦٣	٠,٧٩	٢,٢٦	٠,٣٠	٤,١٠	.١٨
مميّزة	١٩,٨١	٠,٦٥	٢,١٢	٠,٦٦	٣,٨٩	.١٩
مميّزة	٨,٦٠	٠,٩٦	٢,٣١	١,٠٩	٣,٥٢	.٢٠
مميّزة	١٢,٨٣	٠,٨٠	٢,٢٩	٠,٨١	٣,٦٩	.٢١
مميّزة	٣,٠٨	١,١٠	٢,٥١	١,٤٠	٣,٠٤	.٢٢
مميّزة	١٧,٦٢	٠,٨١	٢,٢٨	٠,٥٤	٣,٩٣	.٢٣
مميّزة	١٣,١٩	٠,٩٧	٢,٤٠	٠,٦٤	٣,٨٧	.٢٤
مميّزة	٩,٥٦	٠,٨٧	٢,٣٦	١,٠٣	٣,٦٠	.٢٥
مميّزة	١١,٥٤	١,٠٤	٢,٣٥	٠,٦٩	٣,٧٤	.٢٦
مميّزة	١٠,٩٩	٠,٩٨	٢,٣١	٠,٨٦	٣,٦٩	.٢٧
مميّزة	١٠,٣٧	٠,٨٠	٢,٣٩	٠,٩١	٣,٥٩	.٢٨
مميّزة	٩,٨٢	١,٠٤	٢,٤٩	٠,٨٥	٣,٧٦	.٢٩
مميّزة	١٠,٠٨	٠,٨٩	٢,٣٥	٠,٩٥	٣,٦١	.٣٠
مميّزة	١٣,٤٦	٠,٧٨	٢,٣١	٠,٨٦	٣,٨١	.٣١
مميّزة	١٠,٩٨	٠,٩٠	٢,٣٨	٠,٨٧	٣,٧٠	.٣٢
مميّزة	١٦,٩٣	٠,٦٥	٢,١٢	٠,٧٤	٣,٧٣	.٣٣
مميّزة	١٩,١٠	٠,٦٦	٢,٢١	٠,٦٤	٣,٩٠	.٣٤
مميّزة	١٥,٤٣	٠,٧٧	٢,٣٢	٠,٦٧	٣,٨٤	.٣٥

٢. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: وقد تم التحقق من تجانس فقرات المقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، ودرجاتهم الكلية على المقياس لجميع أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨)، إذ أظهرت إن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٠,٠٩٨) ما عدا فقرتين كان معاملا ارتباطهما اقل من القيمة الجدولية .

**الثبات Reliability:** اعتمد الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقتين:

أ- **طريقة الاختبار - إعادة الاختبار :** ولمعرفة الثبات في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق مقياس الجلد النفسي على عينة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية و بعد مرور (١٤) يوماً تم إعادة التطبيق على العينة نفسها، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الثبات المستخرج لمقياس الجلد النفسي (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد جداً .

- **معامل ألفا كرونباخ:** ولأجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من الطلبة بلغت (٥٠) طالباً وطالبة وبعد تحليل البيانات ظهر إن معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ لمقياس الجلد النفسي بلغ (٠,٨٩)، وهو معامل ثبات جيد جداً.

- **مقياس الجلد النفسي بصورته النهائية :** تتكون مقياس الجلد النفسي بالصورة النهائية من (٣٣) فقرة موزعة على اربعة مجالات وأمام كل فقرة (٥) بدائل متدرجة الإجابة وهي: (تنطبق علي دائماً- تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احيانا- لا تنطبق علي - لا تنطبق علي أبداً). وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (١٦٥) درجة وأدنى درجة (٣٣) ووسط فرضي (٩٩) درجة.

- **سادساً: الوسائل الإحصائية:** استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراءات البناء وفي تحليل نتائج البحث .

## الفصل الرابع

### نتائج البحث ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج البحث و ثم تفسيرها على وفق اهداف البحث:

#### اولاً: عرض النتائج

الهدف الاول:- التعرف على الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة .

لتحقيق هذا الهدف أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة وتشير نتائج هذا الاختبار بأن الوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث بلغ (١٠٤,٦٨)، وانحراف معياري قدره (٣,١٣) ووسط فرضي بلغ (٩٩)، وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس مع الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث ظهر أن الوسط الحسابي للعينة يتفوق على الوسط الفرضي وعند اختبار دلالة هذا الفرق وجد بأنه دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) أذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣٦,٣١) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٩). ويوضح جدول (١٢) نتائج هذا الاختبار، كما مبين في جدول (٤)

جدول (٤) الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الجلد النفسي

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٣٨٠	١٠٤,٦٨	٣,١٣	٩٩	٣٩٩	٣٦,٣١	١,٩٦	دالة

بينت نتائج هذا الهدف ان مستوى العينة في مقياس الجلد النفسي هو مستوى عال ويمكن للباحث ان يعزو هذه النتيجة الى ان الظروف التي مر بها طلبة الجامعة كانت ظروفأ صعبة لم تمر بها أي فئة من الشباب مثل ظهور العصابات الإرهابية في معظم مناطق العراق في السنوات السابقة وضعف المستوى الاقتصادي للكثير من العوائل العراقية، فالجلد النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستوى الانفعالي مثل مشاعر القلق والاكتئاب والتشاؤم , وكل هذه الظروف والعوامل أدت الى زيادة قدرة الأفراد على تحمل الصدمات والتألم مع المشكلات التي واجههم ومواجهة الظروف بطريقة إيجابية وفعالة، وقد تباينت نتيجة هذا البحث

مع نتيجة دراسة (البناء , منال , ٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود مستوى منخفض من الجلد النفسي عند افراد العينة.

**الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور-إناث)**

لتحقيق أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما اذا كانت هناك فروق بين الطلاب الذكور وال طالبات الإناث، فقد تم استخراج متوسط عينة الذكور إذا بلغ (١٠٤,٦٦) بانحراف معياري قدره (٢,٨٥). بينما بلغ متوسط عينة الاناث (١٠٤,٧٠)، وبانحراف معياري مقداره (٣,٣٨). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح عدم وجود فرق في الجلد النفسي حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣) أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٨). وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الجلد النفسي على وفق متغير الجنس (الذكور والإناث).

الجنس	عدد الافراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	١٩٠	١٠٤,٦٦	٢,٨٥	٣٧٨	٠,١٣	١,٩٦	غير دالة
أناث	١٩٠	١٠٤,٧٠	٣,٣٨				

اظهرت هذه النتيجة عدم وجود فرق في مقياس الجلد النفسي حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ويمكن ان يعزو الباحثان هذه النتيجة الى ان كل من الطلاب والطالبات قد عاشوا في نفس الظروف وواجهوا نفس المشكلات والصعوبات , اذ إن الجلد النفسي يتأثر بمجموعة من العوامل التي تساعد على استمرارية الجلد لدى الأفراد والذي يعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة ومن هذه العوامل التي تساعد على تكوين الجلد النفسي هي وجود الرعاية والدعم والثقة والتشجيع سواء من داخل الأسرة أو من خارجها، بالإضافة إلى فاعلية الفرد في التكيف مع الضغوط النفسية وحكمة الفرد في وضع خطط واقعية لنفسه لكي تساعده على حل المشكلات التي تواجهه وليس لها ارتباط عالي بجنس الفرد . وقد اتفقت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (البناء، منال , ٢٠٢٠) والتي أظهرت وجود فرق في الجلد النفسي حسب متغير الجنس.

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق ذات الدلالة الاحصائية لمتغير الجلد النفسي لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

لتحقيق أستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الادبي، فقد تم استخراج متوسط عينة الطلبة في التخصص العلمي إذ بلغ (١٠٣,٧١) بانحراف معياري قدره (٢,٩٢). بينما بلغ متوسط عينة الطلبة في التخصص الادبي (١٠٥,٦٥)، وبانحراف معياري مقداره (٣,٠٣). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح وجود فرق في الجلد النفسي حسب متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لأن القيمة التائية المحسوبة (٦,٥٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) بدرجة حرية (٣٧٨). وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس الفروق في الجلد النفسي على وفق متغير التخصص (علمي - ادبي).

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الأنحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الأفراد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١,٩٦	٦,٥٢	٣٧٨	٢,٩٢	١٠٣,٧١	١٩٠	علمي
				٣,٠٣	١٠٥,٦٥	١٩٠	ادبي

اظهرت هذه النتيجة وجود فرق في مقياس الجلد النفسي حسب متغير التخصص (علمي - ادبي) ولصالح طلبة التخصص الادبي ويمكن ان يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المناهج التي يدرسها طلبة التخصص الادبي (وخاصة المناهج والمواد النفسية والتربوية) تؤثر تأثيرا مباشرا في كثير من سمات الشخصية للطلاب ومن هذه السمات سمة الجلد النفسي، إذ انها (المناهج) تمنح الطالب مهارات وأساليب للوقاية من النتائج السلبية للظروف التي يمر بها الفرد، إذ انها تعمل على تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الفرد. وقد اختلفت نتيجة هذا البحث مع نتيجة دراسة (البناء، منال , ٢٠٢٠) والتي أظهرت عدم وجود فرق في الجلد النفسي حسب متغير التخصص.

### الاستنتاجات :

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي:

- ١- يتميز طلبة عينة البحث بمستوى عال من الجلد النفسي .
- ٢- لا يوجد فرق في مقياس الجلد النفسي حسب متغير الجنس (ذكور - إناث).

### التوصيات:

وبناء على نتائج البحث فان الباحث يوصي بما يأتي:-

- ١- الاهتمام بسمة قصور الجلد النفسي باعتباره سمة من سمات الشخصية الإنسانية السوية وهي من متطلبات العصر الحالي.

### المقترحات :

ويقترح الباحث اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:-

- ١- قياس مستوى الجلد النفسي لدى طلبة المراحل الدراسية الأخرى كالمرحلة الاعدادية والمرحلة المتوسطة.
- ٢- إجراء دراسات للكشف عن علاقة سمة الجلد النفسي بمتغيرات تربوية ونفسية أخرى.

## References

- ❖ Youssef, Dhikra Abdel-Hafiz Abdel-Latif (2009): The Effect of Metacognitive Strategies on Problem-Solving among Teacher Training Institute Students (Unpublished Master's Thesis), College of Education, Tikrit University.
- ❖ Al-Abbadi, Amer Al-Nabi Kaban (1995): Measuring Psychological Stress among University Students: Construction and Application (Unpublished Master's Thesis), College of Education, University of Basra.
- ❖ Jarallah Suleiman (2014): Time Perspective and Its Relationship to Skin in the Face of Traumatic Events (PhD Thesis), Department of Psychology, Educational Sciences, and Orthopedics, Ferhat Abbas University, Setif.
- ❖ Mazardi Hanan (2017): Skin Indications in Adults with Asthma (PhD Thesis), in Adult Pathology, Department of Social Sciences, University of Mohamed Khedir, Biskra, Algeria.
- ❖ Mirouh, Karima (2010): Regression among the Elderly in a Geriatric Home, Master's Thesis, Psychotherapy Specialization, Department of Psychology, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mentouri, Constantine, Algeria.
- ❖ Talib, Hanan (2010): Deafness, Abuse, and Flogging, Journal of Arts and Social Sciences, First International Conference. Psychological Trauma: Strategies for Care and Prevention. Special Issue 12.
- ❖ Al-Kubaisi, Wahib Majeed (2010): Applied Statistics in the Social Sciences, 1st ed., United International, Beirut, Lebanon.
- ❖ Abu Huwajj, Marwan (2002): Introduction to General Psychology, 1st ed., Al-Yazouri House for Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Abu Riash, Hussein Muhammad, and Qutayt Ghassan Yousef (2008): Problem Solving, 1st ed., Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- ❖ Jarwan, Fathi Abdul Rahman (1999): Teaching Thinking: Concepts and Applications, 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Amman, Jordan.
- ❖ Hijazi Mustafa (2012): Unleashing Life's Energies: Readings in Positive Psychology, 1st ed., Dar Al-Tanweer for Printing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- ❖ Hamdi, Nazih (1998): Guidance and Counseling in the Life Stages, 1st ed., Al-Quds Open University Publications, Amman.
- ❖ Al-Hamri, Sahera Qahtan (2005): The Effect of Cognitive Guidance in Reducing Role Conflict among Elementary School Teachers (Unpublished Doctoral Dissertation), College of Education, Al-Mustansiriya University.
- ❖ Al-Reemawi, Muhammad Awda, et al. (2008): General Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Saeed, Suad (2008): The Psychology of Thinking and Self-Awareness. Amman: Jaddar for Books and Distribution.

- ❖ Al-Shanawi, Ismail Al-Faqih (1994): A Study of the Relationship between Problem-Solving Style, Locus of Control, and Self-Esteem among Students of the Faculty of Social Sciences in Riyadh. Journal of the Faculty of Education, Ain Shams University, Vol. 4, No. 19.
- ❖ Al-Sarraf, Qasim, (1986): The Reflective-Impulsive Style and Its Relationship to Problem-Solving among Male and Female Students of the Faculty of Education at Kuwait University. Educational Journal, Issue (10), Vol. (3), Faculty of Education, Kuwait University.
- ❖ Abdul Razzaq, Aya Muhammad Abdul Latif (2019): Psychometric Properties of the Psychological Resilience Scale for Adolescents. Educational and Social Studies. Faculty of Education, Helwan University. 25(11), 345-375 .
- ❖ Abdul Samee, Mustafa, and Abdul Aal, Samira (1996): The Effectiveness of Using Cooperative Learning in Developing Problem-Solving Skills among Kindergarten Children, a Survey Study, Studies in Curricula and Teaching Methods Journal, Issue (38), Riyadh.
- ❖ Adas, Abdul Rahman, and Qatami, Nayfeh (2000): Principles of Psychology, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- ❖ Cross, Portia, and Anjor, Thomas (2004): Non-Traditional Methods in Classroom Assessment, translated by Hamza Muhammad Dudin, (2005), 1st edition, Dar Al-Kitab Al-Jami'i for Publishing and Distribution, Cairo.
- ❖ Kanaan, Ahmed Ali, and Abdullah Al-Majidal (1999): Youth and the Future: The Image of the Future as Seen by Damascus University Students, a Field Study, Al-Mustaqbal Al-Arabi Journal, 21st year, Issue 241, Center for Arab Unity Studies, Damascus. Latif Istibraq Majeed Ali (2003): Metacognitive Knowledge of Problem-Solving Strategies among University Students and Its Relationship to Gender, Specialization, and Problem Type (Unpublished Master's Thesis), College of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad.
- ❖ Lamsh Soumia (2015): Stamina in Children with Down Syndrome (Master's Thesis) in Psychology, University of Biskra.
- ❖ Mahmoud, Issam Najib, (2001): Dynamics of Human Behavior and Strategies for its Modification, 1st ed., Dar Al-Barakah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Manal, Al-Banna (2020): Stamina among Adolescents About to Take the Baccalaureate Examination: A Field Study at Obeidli Ahmed High School - Hay Al-Nasr, Ouargla, Algeria, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Kasdi Merbach, Ouargla.
- ❖ Nashwati, Abdul Majeed (1985): Educational Psychology, 2nd ed., Dar Al-Furqan, Amman. Whiting, Arno, (1977): Introduction to Psychology, translated by Izz al-Din al-Ashwal and others, McGraw-Hill Publishing, Cairo, Egypt
- ❖ Al-Douri, Omar Kazim Ali (2021): Organizational silence and its relationship to job commitment and the Big Five personality factors among faculty members, Tikrit University Journal, College of Education for Humanities, Salah al-Din, Iraq.